

20 الأمور بمقاصدها

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. اما بعد فمر معنا في الدرس الماضي ان القواعد الفقهية - [00:00:00](#) منها خمس قواعد تسمى القواعد الكبرى وذكرتها لكم هي قاعدة الامور بمقاصدها وقاعدة اليقين لا يزول بالشك وقاعدة المشقة تجلب التيسير وقاعدة لا ضرر ولا ضرار وقاعدة العادة محكمة نبدأ في هذا اللقاء - [00:00:21](#) بشرح القاعدة الاولى من هذه القواعد الخمس الكبرى. وقد نظم جميلنا الدكتور علي القديمي حفظه الله هذه القواعد الخمس الكبرى فقال فبالمقاصد الامور والضرر يزال والتحكيم للعادة قرح مشقة تجلب تيسير ولا - [00:00:49](#) يزول بالشك يقينا قد علا الامور بمقاصدها معناها ان الاقوال والافعال الصادرة من الشخص مبنية على نيته ومقصده فلا نحكم على فعله ولا نحكم على قوله الا بناء على ماذا يقصد وماذا نوى - [00:01:14](#) ودليل هذه القاعدة قول النبي صلى الله عليه واله وسلم في الحديث المشهور اي المشهور بين المسلمين ليس المشهور اصطلاحا اي بالسلاح المحدثين انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - [00:01:45](#) اذا كنا سنتكلم على النية فالكلام على النية كلام طويل فالنية يتعلق بها سبعة احكام عقيقة النية وحكمها ومحلها وزمنها وكيفيةها وشرطها ومقصودها هنا في درسنا في الحقيبة لم تذكر هذه الاحكام السبعة - [00:02:11](#) وانما ذكر بعضها. سنذكر ما ذكر في الحقيبة ونذكر ما لم يذكر في الحقيبة في درسنا القادم ان شاء الله تعالى هذه الاحكام السبعة جمعها بعضهم فقال عقيقة حكم محل وزمن - [00:02:40](#) كيفية شرط ومقصود حسن فما فائدة النية؟ فائدة النية اي ما مقصود النية عند الفقهاء النية لها فائدتان او لها مقصدان المقصد الاول تمييز العادات من العبادات تمييز العادات من العبادات - [00:02:59](#) فالغسل على سبيل المثال متردد بين كونه للتنظيف وكونه للتعبد فلو اغتسل زيد من الناس يحتمل ان اغتسل زيد كان للتنظيف او انه اغتسل للتعبد كغسل جنابة مثلا ما الذي يميز هذا عن هذا؟ النية - [00:03:22](#) الصوم قد يكون للحمية وقد يكون بارك الله فيكم للتعبد ما الذي يميز هذا عن هذا النية كذلك اشياء كثيرة لا يتميز فيها هذا عن هذا الا بالنية اذا النية - [00:03:50](#) تميز العادات عن العبادات هذا المقصد الاول من مقاصد النية والمقصد الثاني من مقاصد النية ان النية تميز مراتب العبادات بعضها عن بعض فلو ان انسانا صلى ركعتين ماذا صلى - [00:04:13](#) يمكن انه صلى راتبة الصبح ويمكن انه صلى الصبح اذا ما الذي يميز ان هاتين الركعتين نافلة او فريضة النية اذا تقرر هذا فالنية لها مقصدا المقصد الاول من مقاصد النية - [00:04:30](#) هو بارك الله فيكم تمييز العادات تمييز العبادات عن العادات والمقصد الثاني من مقاصد النية تمييزه مراتب العبادات هذا عند الفقهاء واما عند علماء السلوك والتزكية فالنية وظيفتها ومقصودها ان تجعل العمل - [00:04:54](#) مما يصرف لله سبحانه وتعالى اي لا يقصد به صاحبه الا وجه الله عز وجل لا يريد ثناء ولا يريد رياء ولا يريد مناصبا ولا يريد وجهة من هذا العمل - [00:05:22](#) تميز النية عند ارباب السلوك والتزكية المقصود بالعمل وهو الله سبحانه وتعالى فالله عز وجل لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا

لوجهه الكريم الا لله الدين الخالص وفي الحديث - [00:05:38](#)

يقول الله سبحانه وتعالى وهو حديث قدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه واما ماذا
تشتترط له النية؟ او ما هي الاعمال التي تشتترط لها النية - [00:05:57](#)

الجواب الاعمال التي يشترط فيها النية هي العبادات فالعبادات غالبا لا تصح الا بنية يشترط لصحتها النية فالوضوء والغسل والتيمم
والصلاة والزكاة والصيام والحج والاضحية هذه العبادات لابد فيها من النية - [00:06:17](#)

اذا نقول غالب العبادات لابد فيها من النية. طبعاً اقول غالب العبادات لان بعض العبادات تصح ولو بلا نية على سبيل المثال تغسل
الميت لا تشتترط له النية او لا يشترط له النية - [00:06:50](#)

الاذان لا يشترط له النية كما ذكر ذلك الفقهاء الامر الثاني الذي تشتترط له النية كنيايات الالفاظ. الالفاظ التي هي كنيايات قد مر معنا في
دراستنا لقسم المعاملات ولقسم فقه الاسرة بعض الالفاظ التي هي كنيايات - [00:07:09](#)

على سبيل المثال لو قال قائل لزوجته الحقي باهلك. هذه تعتبر كناية ان اراد الطلاق كانت طلاقاً. والا ان لم يرد الطلاق فليست طلاقاً
فالكناية لفظ محتمل لا يترتب اثره الا اذا نوى - [00:07:33](#)

المعنى الذي يترتب عليه الاثر فلو قال لزوجته الحقي باهلك ونوى الطلاق فهنا يقع الطلاق واذا قال لزوجته الحقي باهلك ولم ينوي
الطلاق لا يقع الطلاق اذا لاحظ معي انه يشترط لوقوع الطلاق - [00:07:55](#)

وجود النية اذا النية تشتترط في العبادات غالبا وتشتترط ايضا في الفاضي الكنيايات هنالك اشياء لا تشتترط لها النية على سبيل المثال
الطرق المقصود بالترو انه لا يشترط في ترك المعاصي في ترك المحرمات - [00:08:15](#)

ان ينوي الانسان تركها يصح تركه للزنا وان لم ينوي ترك الزنا يصح تركه لشرب الخمر وان لم ينوي شرب الخمر غسل الميت فالنية
لتغسيل الميت ليست واجبة لكنها تستحب - [00:08:36](#)

لكنها تستحب ولذلك غسل الميت ركنه فرض كفاية. لكن نيته مستحبة غسل ميت حكمه فرض كفاية لكن نيته مستحبة و وضوء
الميت ان يقوم المغسل عمل وضوء للميت هذا مستحب لكن نيته واجبة - [00:08:54](#)

ولذلك من الغاز الفقهيية التي يذكرها الفقهاء يقولون لنا شئيه واجب نيته مستحبة ولنا شئيه مستحب نيته واجبة اما الشئيه الواجب
الذي نيته مستحبة فهو غسل الميت واما الشئيه المستحب الذي نيته واجبة فهو - [00:09:20](#)

وضوء الميت ومن الاشياء التي لا تشتترط لها النية نية التمتع لوجوب الدم وهذا في النسك ايضا اللفظ الصريح لا يشترط له النية
فمثلاً قول الرجل لزوجته انت طالق هذا لفظ صريح - [00:09:44](#)

واللفظ الصريح هو الذي ليس له الا احتمال واحد والفاظ الطلاق الصريحة هي كما مرت معنا لفظ الطلاق ولفظ السراح راح ورفضه
الفراق ورفض الخلع والمفاداة ان قرن بالمال. خمسة الفاظ - [00:10:05](#)

لفظ الطلاق من الالفاظ الصريحة. فلو قال الرجل لزوجته انت طالق ثم قال انا لم انوي الطلاق نقول لا نظر الى نيتك لا اعتبار بنيته
هذا لفظ صريح لا يفتقر لا يحتاج الى نية - [00:10:24](#)

اذا تقرر هذا نكون عرفنا ما الذي تشتترط له النية؟ وما الذي لا تشتترط له النية وهذا يندرج في حكم النية وحكم النية بارك الله فيكم اه
الوجوب غالبا الوجوب غالبا. احيانا تكون النية مستحبة كما ذكرت لك على سبيل المثال في آآ - [00:10:43](#)

تغسيل الميت النية مستحبة في ازالة النجاسة. النية مستحبة لكن الغالب ان النية واجبة محل النية القلب. محل النية القلب فالنية
عمل القلب لكن الفقهاء رحمهم الله تعالى استحبوا التلفظ بالنية - [00:11:06](#)

ليساعد اللسان القلب وقت النية يكون في اول العمل تعريف النية هو قصد الشئيه مقترنا بفعله فلا بد ان تكون النية مقارنة باول العمل
فعلى سبيل المثال في الوضوء متى ينوي؟ نقول ينوي عند غسل الوجه - [00:11:29](#)

لان غسل الوجه اول فرض من فروض الوضوء في الصلاة متى ينوي؟ عند تكبيرة الاحرام لان تكبيرة الاحرام اول ركن من اركان
الصلاة اذا وقت النية هو اول العبادة غالبا - [00:11:53](#)

عندما نقول غالبا نعرف انه توجد بعض العبادات تتقدم فيها النية على اول العبادة. كالصوم مثلا فالنية في الصوم تكون من اول الليل بانه من العسير جدا ان يجعل الانسان نيته مع اول الصيام عند طلوع الفجر الصادق - [00:12:12](#)

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية من الليل لمن لم يجمع النية من الليل فوقت النية ببارك الله فيكم في الصوم تكونوا متقدمة - [00:12:36](#)

اما مفسدات النية. فالنية لها مفسدات من مفسدات النية قطعها فاذا قطع نيته بطلت النية وبطلت العبادة والعبادات تنقسم من حيث تأثير قطع النية عليها الى ثلاثة اقسام العبادات تنقسم من حيث تأثير قطع النية عليها الى ثلاثة اقسام - [00:12:51](#)

القسم الاول عبادات تبطل بقطع النية اتفاقا اي في المذهب يعني عبادات تبطل بقطع النية اتفاقا وذلك كالصلاة فلو كان يصلي وفي اثناء صلواته نوى قطع الصلاة تبطل صلواته اتفاقا - [00:13:22](#)

وهناك القسم الثاني عبادات لا يبطلها قطع النية اتفاقا مثل النسك الحج او العمرة. فلو كان في اثناء الحج او في اثناء العمرة ونوى قطع الحج او قطع العمرة فان - [00:13:46](#)

الحج او العمرة لا يبطل اي منهما وهناك عبادات فيها خلاف هل يبطلها قطع النية او لا والاصح في المذهب ان قطع النية لا يبطلها وذلك كالصوم فالصوم لو نوى الانسان في اثناء صيامه - [00:14:02](#)

قطع نيته اي ان يخرج من الصيام فان الصوم على الاصح في المذهب لا يتأثر بذلك. لا يتأثر بذلك و مما يفسدني التردد فيها كأن يتردد في اثناء الصلاة هل يكمل صلواته ام يخرج منها - [00:14:25](#)

وكذلك من الاشياء التي تفسد النية ان يعلق النية كأن يكون في اثناء الصلاة ويعلق النية فيقول مثلا او يعلق الاستمرار في الصلاة فيقول اذا قرع الباب خرجت من الصلاة فان الصلاة تبطل - [00:14:45](#)

اذا رن التليفون اذا رن الهاتف خرجت من الصلاة فان الصلاة تبطل اذا قطع النية العزم على قطع العبادة التردد في العبادة كل هذا من مفسدات النية بقي حتى لا يكون الدرس طويلا. بقي الكلام على كيفية النية على حقيقة على شروط النية هذا سيأتي ان شاء الله تعالى في - [00:15:06](#)

افتتح الدرس القادم والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:15:30](#)